

لسان العرب

(مصص) مَصَصْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْصَصْتُهُ مَصًّا وَمَتَصَصْتُهُ وَالتَّمَصُّ مَصٌّ
المَصُّ فِي مُهْلَةٍ وَتَمَصَصْتُهُ تَرَشَّشَ فَتُهُ مِنْهُ وَالْمُصَّصَةُ مَا تَمَصَّصْتِ
مِنْهُ وَمَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمْصَصْتُهُ وَمَصَصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مِثْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ مَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمْصَصْتُ وَالْفَصِيحُ الْجِيدُ نَصَصْتُ بِالْكَسْرِ أَمْصَصْتُ وَأَمْصَصْتُهُ
الشَّيْءَ فَمَصَّه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَصَّ مِنْهَا أَي نَالَ الْقَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا
يُقَالُ مَصَصْتُ بِالْكَسْرِ أَمْصَصْتُ مَصًّا وَالْمَصُّوْصُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَمْتَصُّ رَحِمُهَا
الْمَاءَ وَالْمَصُّوْصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنَّهَا مُصَّتْ وَالْمَصَّانُ الْحَجَّامُ
لأنه يَمَصُّ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَى يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ فَإِنْ تَكُنَّ الْمَوْسَى جَرَّتْ
فَوَقَّ بَطَّارَهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ وَالْأُنْثَى مَصَّانَةٌ وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ
شْتَمُّ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ بِرَضْعِ الْغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَصِّ يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنَ اللَّؤْمِ لَا
يَحْتَلِبُهَا فَيُسْمَعُ صَوْتُ الْحَلَبِ وَلِهَذَا قِيلَ لِثَمِيمِ رَاضِعٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْ يَا مَصَّانُ
لِلْأُنْثَى يَا مَصَّانَةٌ وَلَا تَقُلْ يَا مَصَّانُ وَيُقَالُ أَمْصَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا شْتَمَّهُ بِالْمَصَّانِ
وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ لَا تُجَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصَّتَانِ وَلَا الرَّضْعَةَ وَلَا الرَّضْعَتَانِ وَلَا
الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ وَالْمُصَّاصُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ شَهَادَةً مَمْتَحِنًا
إِخْلَاصُهَا مُعْتَقَدًا مُصَّاصُهَا الْمُصَّاصُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ وَمُصَّاصَتُهُ
وَمُصَّامِصُهُ أَخْلَاصُهُ قَالَ أَبُو دَوَادٍ بِمُجَوِّفٍ بِلَاقًا وَأَعُو لِي لَوْ نَبِهَ وَرَدُّ
مُصَّامِصٍ وَفُلَانٌ مُصَّاصٌ قَوْمِيهِ وَمُصَّاصَتُهُمْ أَي أَخْلَاصَتُهُمْ نَسَبًا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ
وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَّاصَ الْمَحْضَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَنِ طَوِيلٌ
النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ مُصَّاصِ النَّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ سِرُّهُ
وَمَنْبِئُهُ اللَّيْثُ مُصَّاصُ الْقَوْمِ أَصْلُ مَنْبِئِهِمْ وَأَفْضَلُ سِطَاتِهِمْ وَمَصَّاصَ الْإِنَاءِ
وَالثُّوبَ غَسَلَاهُمَا وَمَصَّاصَ فَاهُ وَمَصَّاصَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ
الْمَصَّاصَةَ بَطْرَفِ اللِّسَانِ وَهُوَ دُونَ الْمَصَّاصَةِ وَالْمَصَّاصَةَ بِالْفَمِّ كُلُّهُ وَهَذَا شَبِيهِ
بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبِيضَةِ وَالْقَبِيضَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ أُمِّ مِرْنَانَ أَنَّ نُمَصَّاصَ مِنَ اللَّبَنِ
وَلَا نُمَصَّاصَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَصَّاصَ إِِنَاءَهُ غَسَلَهُ كَمَا مَصَّاصَهُ عَنْ يَعْقُوبِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ مَصَّاصَ
إِنَاءَهُ وَمَصَّاصَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيَغْسِلَهُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ
قَالَ كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُمَصَّاصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُمَصَّاصَ مِنَ التَّمْرِ

وفي حديث مرفوع القتلُ في سبيل اللّٰه مُمَصِّمَةٌ المعنى أنّ الشهادة في سبيل اللّٰه مُطَهِّرَةٌ الشَّهِيدَ مِنْ ذَنْبِهِ مَا حَرِيحَةٌ خَطَايَاهُ كَمَا يُمَصِّمُ الْإِنَاءَ الْمَاءُ إِذَا رُقِرَ الْمَاءُ فِيهِ وَحُرِّرِكَ حَتَّى يَطْهَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوْصِ وَهُوَ الْغَسْلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذِكْرِ الشَّهِيدِ فَتْلُكَ مُمَصِّمَةٌ أَيُّ مُطَهِّرَةٌ غَاسِلَةٌ وَقَدْ تُكْرَرُ الْعَرَبُ الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ مَعْتَلٌ وَمِنْهُ نَخْنَخُ بِعَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنَاخَةِ وَتَعَطَّطَ أَسْلَهُ مِنَ الْوَعَطِّ وَخَضَخَصَّتْ الْإِنَاءَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ وَإِنَّمَا أُنْتَهَى وَالْقَتْلُ مَذْكَرٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ أَوْ أَرَادَ خَصْلَةَ مُمَصِّمَةٌ فَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ أَبُو سَعِيدٍ الْمَصْمُومَةُ أَيْ تَصُوبُ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تُحَرِّرُكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسِلَهُ بِبَيْدِكَ خَضَخَصَّتْ ثُمَّ تُهَرِّرُ يَقَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ وَحَرَّكَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ نَصَّ نَصَمَهُ وَمَصَمَمَهُ وَالْمَاصَّةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْدَبُتُ مِنْ نَدْبَةِ نَدْبَةِ عَلَى سَنَانِ الْقَفَا فَلَا يَنْدَجَعُ فِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّى تَنْتَفِخَ مِنْ أُصُولِهَا وَرَجُلٌ مُصَمَّصٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُمْتَلِئُ الْخَلْقُ الْأَمْلَسُ وَلَيْسَ بِالشَّجَاعِ وَالْمُصَمَّصُ شَجَرٌ عَلَى نَبْتَةِ الْكَوْلَانِ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ وَاحِدَتُهُ مُصَمَّصَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُصَمَّصُ نَبَاتٌ يَنْبِتُ خَيْطَانًا دِقَاقًا غَيْرَ أَنْ لَهَا لَبِينًا وَمَتَانَةٌ رُبَّمَا خُرِرَ بِهَا فَتَوْخُذُ فَتَدُقُّ عَلَى الْفَرَّازِيمِ حَتَّى تَلِينُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ يَبْدِيسُ الثُّدْبَاءُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُصَمَّصُ نَبْتُ لَهُ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ يَابِسَةٌ وَيُقَالُ لَهُ الْمُصَمَّصُ الْخُحُّ وَهُوَ الثُّدْبَاءُ وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ وَأَهْلُ هَرَاةَ يَسْمُونَهُ دَلِيلِزَادُ وَفِي الصَّحَابِ الْمُصَمَّصُ نَبَاتٌ وَلَمْ يُحَلِّسْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُصَمَّصُ نَبْتُ يَعْظُمُ حَتَّى تُفْتَلَّ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرَشِيَّةُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الثُّدْبَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ أَوْ دَيْ بَلَدِي لِي كُلُّ تَيْسَانِ شَوْلٍ صَاحِبِ عِلَاقِي وَمُصَمَّصٍ وَعَبْدَلُ وَالتَّيْسَانُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُلَازِمُ الْخَلْقِ وَالشَّوْلُ الْخَفِيفُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ مِثْلُ الشَّوْلِ وَالنَّشْوُصُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ وَالْمَصْمُومُ الْقَمِيَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْمُومُ النَّاقَةُ الْقَمِيَّةُ أَبُو زَيْدُ الْمَصْمُومَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَهْزُولَةِ مِنْ دَاءٍ قَدْ خَامَرَهَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْخَيْلِ الْوَرْدُ الْمُصَمَّصُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْرِي سِرَاتَهُ جُدَّةٌ سُودَاءٌ لَيْسَتْ بِحَالِكَةٍ وَلَوْنُهَا لَوْنُ السُّودِ وَهُوَ وَرْدُ الْجَنْدَبِيِّينَ وَصَفَّقَتِي الْعَنْقُ وَالْجِرَانُ وَالْمَرَاقُ وَيَعْلُو أَوْ ظَفَّتَهُ سُودٌ لَيْسَ بِحَالِكٍ وَالْأُنْثَى مُصَمَّصَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ كُمَيْتٌ مُصَمَّصٌ أَيُّ خَالِصٌ الْكُمَيْتَةُ قَالَ وَالْمُصَمَّصُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّهُ لِمُصَمَّصٌ فِي قَوْمِهِ إِذَا كَانَ زَاكِيَّ الْحَسَبِ خَالِصًا فِيهِمْ وَفَرَسٌ وَرْدٌ مُصَمَّصٌ إِذَا كَانَ خَالِصًا فِي ذَلِكَ اللَّيْثِ فَرَسٌ مُصَمَّصٌ شَدِيدٌ تَرْكِيْبُ الْعِظَامِ وَالْمَفَاصِلِ وَكَذَلِكَ الْمُصَمَّصُ وَقَوْلُ أَبِي دَوَادٍ وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ مِ الْمُرْشَفَاتِ لَهَا بَصَابِرٌ يَمُوشِي كَمَا شِئِي نَعَامَتِي نَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِصٌ بِمُجَوِّفٍ بَلَاقًا وَأَعَّ لِي لَوْنِهِ وَرْدٌ مُصَمَّصٌ أَرَادَ ذَعَرْتُ الْبَقْرَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ

فجعلها بنات عم الطباء وهي المرشفات من الطباء التي تمدُّ أَعناقها وتنظر
والبقر قيصارُ الأَعناق لا تكون مرشفات والطيء بنات عم البقر غير أن البقر لا تكون
مرشفات لها يصاير أي تحرك أذناها ومنه المثل بصيد من إزد حُدين بالأذنان
وقوله يمشي كمشي نعامتين أراد أنه إذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه
مرة وكذلك النعامتان إذا تابعتا والمجوفُ الذي بلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن
مقبل يصف فرساً مُمامص ما ذاق يوماً قَدّاً ولا شَعيراً نخراً مُرْفَتاً مَمَر
الصَّفَاقَيْنِ مُمَرّاً كَفَتَا قال الكفّفت ليس بمُتَجَلِّ ولا ذي خَواصر والمَصُوص
بفتح الميم طعام والعامه تضمه وفي حديث علي عليه السلام أنه كان يأكلُ مَصُوصاً
بِخَلِّ خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبّخُ قال ويحتمل فتح الميم ويكون فَعُولاً من
المَصَّ ابن بري والمُصَّان بضم الميم قصب السُّكَّر عن ابن خالويه ويقال له أيضاً
المُصَّابُ والمَصُوبُ والمَصَّيصة ثَغْرٌ من ثغور الروم معروفة بتشديد الصاد الأولى
الجوهري ومَصَّيصة بلد بالشام ولا تقل مَصَّيصة بالتشديد